

ت.مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### الكناية في سورة الزخرف

سورة الزخرف هو سورة مكية في القرآن الكريم . تتكون من تسع وثمانين آيات. نزلت سورة الزخرف بعد سورة الشورى وقبل سورة الدخان. سميت سورة الزخرف لأن الكلمة في الزخرف يجد في اية خمس وثلاثون. الزخرف بمعنى " الذهب أو الزينة".<sup>٥٢</sup> في هذه

<sup>٥٢</sup> وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، (دار الفكر - دمشق: عالم بلاعنف. ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)، ص: ١١٧.

السورة تشرح عن الذهب أو الزينة، أنّ الزينة لا تستطيع أساسية ليقس عالية أو منخفضة درجة الإنسان لأن المال (الذهب أو الزينة) هو متع الدنيا فقط ليس زينة الأخرى.

والكناية هي : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه, مع جواز إرادة المعنى الأصلي. تنقسم الكناية إلى ثلاثة أقسام وهي: الأولى، الكناية عن الصفة، الثاني، الكناية عن الموصوف، والثالث، الكناية عن النسبة.

ثم تنقسم أغراض الكناية إلى خمسة أقسام وهي:

- الإيضاح
- تحسين المعنى
- تهجين الشيء وتغييره عنه
- العدول للهجنة
- للعار

حَمَّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝  
 وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ۝ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ  
 كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ  
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝  
 وَلِينَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَالَّذِي

نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا ۚ كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ ﴿١١﴾  
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِيَسْتَوْدَأَ  
 عَلَىٰ ظُهُورِهِ ۖ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ  
 لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِن  
 عِبَادِهِ جُزْءًا ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا تَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَانَكُمْ  
 بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُنِيَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ  
 كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَن يُنَشِّئُوا فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا  
 الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا ۚ أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ ۖ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ  
 ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ ۗ مَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن هُمْ إِلَّا  
 نَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِن قَبْلِهِ ۖ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا  
 وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثِرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ  
 فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثِرِهِم  
 مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ۖ قُلْ أُولُو جِنَّتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا  
 بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾  
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ۖ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ  
 سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ۖ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَهُنَا ۖ

وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ  
 وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبِينَ عَظِيمٍ  
 ﴿٢٨﴾ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۗ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ  
 مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ  
 لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِّنَ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلِيُؤْتِيَهُمُ آيَاتِنَا  
 لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ اللَّاتِيَّاتِ ۚ وَكُلًّا كُنَّا أَتَيْنَاهَا عَلَيْهَا مَعَافٍ وَمُنَافٍ ۚ وَلِيُكُونَ  
 لِرَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ وَمَن يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٢﴾  
 وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ  
 يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٤﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ  
 ظَلَمْتُمْ أَنكُم فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٥﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَن  
 كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٦﴾ فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٣٧﴾ أَوْ  
 نُزَيِّنَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٣٨﴾ فَاسْتَمْسِكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ  
 إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٠﴾ وَسَأَلَ  
 مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۖ فَ قَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَمَّا

جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ  
 أُخْتِهَا ۗ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الدَّاعِ لَنَا رَبَّكَ  
 بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ  
 ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي  
 مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾  
 فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ  
 قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ  
 فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ \* وَلَمَّا ضُرِبَ  
 ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ  
 لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا  
 لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ تَحْلِفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ  
 لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ  
 ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ  
 وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۗ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي  
 وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ۗ قَوْلٌ  
 لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ  
 ﴿٦٧﴾ يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا  
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ  
 بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۗ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۗ وَأَنْتُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا  
 فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفْتَرُ  
 عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا  
 يَمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۗ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ  
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ۗ بَلَىٰ ۗ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وِلْدٌ فَأَنَّا أَوْلُ  
 الْعَبِيدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾  
 فَذَرَهُمْ نَحْوَضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي  
 السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا  
 يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَهُمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ<sup>ط</sup> فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

## المبحث الأول

### أنواع الكناية في سورة الزخرف

في هذا المبحث ستبحث الباحثة عن أنواع الكناية فيها :

#### الكناية عن الصفة

قال الله تعالى " وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ

مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٤٧﴾

قد وجد الباحثة الكناية عن صفة وهو الحزن في لفظ "وَجْهُهُ مُسْوَدًّا" ، أي صار وجهه كأنه أسود من الكآبة والحزن، وهو ممتلىء غيظا وغما من سوء ما بشّره. والمقصود من الآية التنبيه على قلة عقولهم وسخافة تفكيرهم، فإن الذي بلغ حاله في النقص إلى هذا الحدّ كيف يجوز للعقل إثباته لله تعالى، وقد روي عن بعض العرب أن امرأته وضعت أنثى فهجر البيت الذي فيه المرأة.<sup>٥٣</sup> والمقصود عندما أحد هؤلاء المشركين يجد عن خبر مولد ولدت هي المرأة، هم يشعروأنف من ذلك واغتم، فصار وجهه متغيرا مسودا لأنه شديد الحزن.

قال الله تعالى : وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ

مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٥٣﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن صفة وهو إباء في لفظ "إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا" ، أي إلا قال المتنعمون فيها الذين أبطرتهم النعمة، وأعمتهم الشهوات، والملاهي عن تحمل المشاركة في الطلب الحق: إنا وجدنا أسلافنا على ملة الدين، وإنا مقتدون بهم في طريقتهم.

قال الله تعالى : أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٥٤﴾

<sup>٥٣</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ( دار الفكر، بيروت لبنان، الجزء الثالث، ٢٠٠١م-١٤٢١هـ)، ص: ١٤٢ .



في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن صفة وهي في لفظ "تُحْبَرُونَ" الكناية عن الفرح، أي يقال لهم : أدخلوا الجنة أنتم ونسأؤكم المؤمنات تكرمون وتنعمون وتسعدون غاية الإكرام وامسعادة.

### الكناية عن الموصوف

قال الله تعالى : **وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ** ﴿١٤٤﴾

قد وجد الباحثة الكناية عن الموصوف بمعنى الموت وهو في لفظ "لَمُنْقَلِبُونَ" ، أي وإنا لصائرون راجعون إليه بعد مماتنا، فيجازى كل نفس بما عملت من خير أو شر. ووجه اتصال هذا الكلام بما قبله أن ركوب الفلك والأنعام

عرضة لخطر الهلاك، فوجب على الراكب ان يتذكر أمر الموت وأن يعتقد أنه هالك لا محلة، أنه راجع إلى الله تعالى.

قال الله تعالى : **أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ**



في هذه الآية الباحثة تجد الكناية عن موصوف وهي المرأة أو أنثى وهي في لفظ "**الْحَلِيَّةِ**"، حيث كنى عن المرأة بصفتين تختصان بها اختصاصا بينا هما: التنشئة في الحلية، وعد الإبانة في الخصام. أن الأنثى إذا خاصمت أو تكلمت لم يقدر أن يتبين حجتها لنقص عقلها، امرأة إلا تفسد الكلام، وتخلط المعاني، فكيف ينسب لله من يتصف بهذه النقائص. المرأة ناقصة في الصورة والمعنى، فيكمل نقص ظاهرها وصورتها بلبس الحلي ليجبر ما فيها من نقص. والمراد الآية دليل على رقة المرأة وغلبة عاطفها عليها، وميلها إلى التزين والنعومة، وعلى أن التحلي بالذهب والحرير مباح للنساء، وأنه الحرام على الرجال، أنه تعالى عزوجل ذلك عنوانا على الضعف والنقصان، وإنما زينة الرجل: الصبر على طاعة الله، والتزين بزينة التقوى.

قال الله تعالى : **﴿ قُلْ أُولُو جَيْتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ**

**ءِآبَاءُكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾**

في هذه الآية الباحثة تجد الكناية عن دين سماوى وهو في لفظ " **بَاهْدَى** "،  
 أي قال كل نبيٍّ لقومه حين أنذرهم عذب الله: اتقدون بآبئكم ولو جئتكم بدين  
 أهدى وارشد مما كانوا عليه؟ وأي قال إنا كفرون بكل ما أرسلتم به من التوحيد  
 والإيمان والبعث والنشور.

والمقصود : عندما جاء محمد إلى الكفرون و يدعهم إلى الدين الحق هم  
 يرفضوا وطلت عند تأسيسها ولوكانهم الإنكار. كلمة "بَاهْدَى" أصله بمعنى  
 أرشد\_يرشد ثم معنى المجزي هو الدين سماوى.

قالى الله تعالى : **وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ**



في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن إنكار وهو في لفظ "**هَذَا سِحْرٌ**"،  
 أي حينما جاءهم القرآن والرّسول المؤيّد بالمعجزات دليلا على صدقه، وصفوا ما  
 جاء به بأنه سحر وأباطيل، وليس بوحي من عند الله، وقالو: إنا بما أرسل به جا  
 حدون مكابرة وعنادا وحسدا وبغيا، فضّموا إلى شركهم وضلالهم تكذيب الحق  
 ورفضه، والاتسهزاء به، والتّصريح بالكفر وإنكار نبوته.

قال الله تعالى: **وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ  
 بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ** ﴿١٠٠﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن تراف في لفظ "**سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ**"  
 بمعنى سماء البيت، أي ولو لا يرغبالناس في الكفر إذ رأوا الكفر في سعة من

الرزق، ويصيروا أمة واحدة في الكفر، لخصصنا هذه الدنيا بالكفر، وجعلنا لهم القصور الشاهقة المزخرفة بأنواع الزينة والنقوس، سقفها من الفضة الخالصة. المقصود: ولولا الخوف وكراهة ان يكون الناس كلهم على ملة الكفر، ميلا إلى الدنيا وزخرفها، فلا يبقى في الأرض مؤمن، لأعطينا الكفار ثروات طائلة، وجعلنا سقف بيوتهم، وسلامهم ومصاعدهم التي يرتقون ويصعدون عليها.

قال الله تعالى: **وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَّكُونَ** ﴿١٢﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن راحة في لفظ " **وَسُرُورًا** " هو مكان لستراح الإنسان. بمعنى يجلسون وينامون، أي وليبوتهم أبوابا من فضة وسررا من فضة، زيادة في الرفاهية والنعم.

قال الله تعالى: **فَأَمَّا جَاءَهُمْ بِأَيَّتِنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَضْحَكُونَ** ﴿٤٧﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن السخرية في لفظ " **يَضْحَكُونَ** " ، يعني يعجبون ويسرخون، اي فلما أتاهم بتلك الآيات ولأدلة على صدقه، إذ فرعون وقومه يضحكون ويسخرون ممن جاءهم بها.

قال الله تعالى: **وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ**

**وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي** <sup>ط</sup> **أَفَلَا تُبْصِرُونَ** ﴿٥١﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن القوّة وهو في لفظ " **مُلْك** " بمعنى السلطان، أي لما خاف ميل القوم إلى موسى فجمعهم ونادى بصوته فيهم مفتخراً، أو أمر منادياً ينادي بقوله: أليس لي ملك مصر العظيم، فلا ينازعني فيه أحد، والسلطة المطلقة لي، وأنهار النيل تجري من تحت قصري وبين يدي في جناتي، أفلا ترون ما أنا فيه من العظيمة والملك، وتستندون به على أحقيتي بالسلطة وفرض النظام، وتنظروا إلى فقر موسى وضعفه هو وأتاعه عن مقاومتي.

قال الله تعالى : **فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا**

مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٥٦﴾

" **يَوْم** " كناية عن القيامة، أي فهلاك ودمار لهؤلاء الكفرة الظالمين من عذاب يوم مؤلم وهو يوم القيامة.

قال الله تعالى : **هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ** ﴿٥٧﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن القيامة وهي لفظ "**السَّاعَة**" ، بمعنى حقيقي هي الوقت ولكن المعنى المجزى هي يوم القيامة، أي هل ينتظر هؤلاء المشركون المكذبون للرسول إلا مجيء القيامة فجأة، وهم لا يشرعون أولاً يعلمون بمجيئها لا نشغالهم بشؤون الدنيا.

قال الله تعالى : **الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ** ﴿٧﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن لا يساعدون " **بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ** " ، أي يتعادون يومئذ، لأن مودتهم في الدنيا كانت قائمة على المعصية. أي الأصدقاء في الدنيا المتحابون فيها يعادي بعضهم بعضا يوم القيامة إلا المتقين فإن صداقاتهم تستمر في الآخرة، والمعنى : أن كل صداقة وصحابة لغير الله تنقلب يوم القيامة عداوة إلا ما كان الله عز وجل، فإنه دائم بدوامه.

قال الله تعالى : **يَعْبَادِ لَا حَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ**

**تَحْزَنُونَ** ﴿٨﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن القيامة " **الْيَوْمَ** " ، أي يقال هؤلاء المتقين المتحا بين في الله: لا يخفوا من العقاب في الآخرة، ولا تحزنوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا، فإن نعيم الآخرة هو الباقي، والدنيا الفانية.

قال الله تعالى : **يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ** <sup>ط</sup>

**وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ** <sup>ط</sup> **وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** ﴿٩﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن موصوف وهو في لفظ " **بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ** " وهو الكناية عن التراف، أي لكم في

الجنة أنواع مختلفة من المطاعم والمشارب يقدم فيها الطعام والشراب بآنية الذهب، والكوب: كوز لا عروة له. ولكم فيها من ألوان الأطعمة والأشربة، وغيرها من الألبسة والمسموعات كل ما تطلبه النفوس وتهواه كائنا ما كان، وكل ما يمتع الأعين من المستلذات والمشاهد والمناظر الخلابة، وأسماها النظر إلى وجه الله الكريم من غير حصر ولا كيف، وأنتم فيها ما كثون على الدوام، لا تمتون ولا تخرجون منها، ولا تبغون عنها تحولا.

قال الله تعالى: فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ

الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿١٢٦﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية القيامة "يَوْمَهُم" ، أي فاتركهم أيها النبي يخوضوا في جهلهم وباطلهم وضلالهم ويلعبوا ويلهو في دنياهم حتى يلقوا يوم القيامة الذي يوعدون به.

قال الله تعالى : وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ

هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٢٧﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن القيامة "لِلسَّاعَةِ" ، بمعنى خروج عيسى ابن مريم من الجنة، هذه الدلالة إذا جاء يوم القيامة نزل عيسى في الأرض. "الساعة" معنى حقيقي هو الوقت ولكن المعنى مجزى هو يوم القيامة.

## المبحث الثاني

### أغراض الكناية في سورة الزخرف

في هذا المبحث ستبحث الباحثة عن أغراض الكناية كما يلي:

#### ١. الإيضاح

قال الله تعالى " أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾



أي أو يجعل للرحمن من الولد من صفته أنه يتربى في الزينة والنعمة، وإذا احتاج إلى محاصمة غيره لا يقدر على الجدل و إقامة الحجة؟ فلا بيان عنده، ولا يأتي ببرهان يدفع ما يجادل به خصمه، لنقصان عقله وضعف رأيه.<sup>٥٤</sup>

وغرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح وتعبير عن متاع الدنيا التي تحب تأتقوهي المرأة، وأكثر المرأة نتهم أكثر من العقل و العطفية . بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

قال الله تعالى " وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ

مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿١٣٩﴾

أي مقال هؤلاء قد سبقهم إليه أشباههم من الأمم السالفة المكذبة للرسل، فمثل تلك المقالة المترفون المنعمون\_ وهم الرؤساء والزعماء والجبابة- من كل أمة لرسولهم المرسل إليهم للإنذار من عذاب الله : إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ مَلَّةٍ وَدِينٍ، وَإِنَّا عَلَىٰ طَرِيقَتِهِمْ سَائِرُونَ متبعون.<sup>٥٥</sup>

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح عن المشركين الذين يرفضون الدين الحق. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

<sup>٥٤</sup> تفسير المنير، ص: ١٣٩.

<sup>٥٥</sup> ص: ١٤٣.

قال الله تعالى " فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ <sup>ط</sup> فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ

عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٣٥﴾

أي فاختلقت الفرق المتحزبة من اليهود والنصارى الذي بعث إليهم عيسى، في شأنه أهو الله ام ابن الله ام ثالث ثلاثة؟ وصاروا فرقا وأحزابا، منهم من يقر بأنه عبد الله ورسوله، وهو الحق، ومنهم من يدعي أنه ولد الله، ومنهم من يقول: إنه الله، وقد استقر أمر طوائف النصارى الكاثوليك والأرثوذكس على أنه هو الرب والإله، وكتوب على الصفحة الأولى من الإنجيل: " هذا كتاب ربنا وألحنا يسوع المسيح".

فالويل ثم الويل والعذاب الشديد للذين ظلموا من هؤلاء المختلفين في طبيعة المسيح، أهي بشرية أم ناسوتية إلهية؟ وهم الذين أشركوا بالله، ولم يعلموا بشرعته، إنه عذاب مؤلم شديد دائم في يوم القيامة.

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح بني إسرائيل عنده المختلفين في طبيعة المسيح. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

قال الله تعالى " وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوبِتَهُمْ

سُقْفًا مِّنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٦﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح نعمة الله أفضل من جمع المال. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

قال الله تعالى " وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَكُونُ ﴿١٥﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح كل ما الزينة هي المكان الإنسان ليفخر دنيا ليس في الآخرة. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

قال الله تعالى " هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾

أي هل ينتظر هؤلاء المشركون المكذبون للرسول إلا مجيء القيامة فجأة، وهم لا يشعرون أو لا يعلمون بمجيئها لا نشغالهم بشؤون الدنيا.

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح تأتي يوم القيامة ثم يكون الإيمان قبل متأخر. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

قال الله تعالى " الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح وهي الأصحاب والأصدقاء في الدنيا يكونون يوم القيامة أعداء، يعادي بعضهم بعضا إلا المتقين، فإنهم أصدقاء متحابون في الدنيا والآخرة. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

قال الله تعالى " يَنْعَبِدُونَ لَكُمْ آلِيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿١٨﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح عندما جاء يوم القيامة عباد الله المؤمنين لا تخف و تحزن لأنهم يعوذون الله. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

قال الله تعالى " وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح لا شك عن يوم القيامة لأن نزل عيسى عليه السلام من السماء إلى الأرض و يخرج الدجال. كما علامتها جاء يوم القيامة. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

قال الله تعالى " فَذَرَهُمْ نَخُوضًا وَيَلْعَبُونَ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ



أي فاتركهم أيها النبي يخوضوا في جهلهم وضلالهم، ويلعبوا ويلهوا في دنياهم حتى يلقوا يوم القيامة الذي يوعدون به. وفي هذا تهديد ووعيد.

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح أمر الله نبيه أيضا أن يترك المشركين يخوضون في الباطلهم ، ويلعبون في دنياهم، حتى يأتيهم إما العذاب في الدنيا والأخرة. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

٢. تحسين المعنى

➤ قال الله تعالى " وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ "



أي قال كل نبيٍّ لقومه حين أنذرهم عذب الله: اتقدون بأبئكم ولو جئتمكم بدين أهدى وارشد مما كانوا عليه؟ وأي قال إنا كفرون بكل ما أرسلتم به من التوحيد والإيمان والبعث والنشور.

غرض الكناية في هذه الآية هي تحسين المعنى دين سماوي يبدل بالمعنى أهدى. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

➤ قال الله تعالى " ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ "

أغرض الكناية في هذه الآية هي تحسين المعنى تحبرون تبدل بالمعنى تفرح. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

٣. تهجين الشيء وتنفيره عنه

❖ قال الله تعالى " وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ "

غرض الكناية في هذه الآية هي تهجين الشيء المعجز بالمعنى السحر. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

❖ قال الله تعالى " فَأَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ "

غرض الكناية في هذه الآية هي تهجين الشيء إذا الكافرون يطلبون الدلالة إلى موسى عن نبوة هم يضحكون. يضحكون بمعنى زائف ليس بمعنى يساعدون. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

#### ٤. العدول للهجنة

١. قال الله تعالى " وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي العدول للهجنة لفظ المنقلبون بمعنى راجعون بعد الموت. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

٢. قال الله تعالى " وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ

مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي العدول للهجنة الإنسان القوّة في المدينة أو في القرية وهي ملك أو سلطان. بصورة حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

#### ٥. اللعار

قال الله تعالى " وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ



غرض الكناية في هذه الآية هي اللعار المشركين الحياء عنده ولدت. بصورة

حية متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

جدوال الكناية في سورة الزخرف

نمرة	النصر	أنواع الكناية	المعنى	أغراض الكناية	الآية
١	وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾	كناية عن الموصوف	الموت ( راجعون)	العدول للهجنة	١٤
٢	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾	كناية عن الصفة	الحزن	اللعار	١٧
٣	أَوْ مَنْ يَنْشِؤُا فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾	كناية عن الموصوف	المرأة	الإيضاح	١٨
٤	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾	كناية عن الصفة	إباء	الإيضاح	٢٣
٥	﴿ قُلْ أُولُو جِحَّتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ ﴾ ﴿٢٤﴾	كناية عن الموصوف	الدين سماوي	تحسين المعنى	٢٤



				بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾	
٣٠	تهجين الشيء	الإنكار	كناية عن الموصوف	وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾	٦
٣٣	الإيضاح	تراف	كناية عن الموصوف	وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾	٧
٣٤	الإيضاح	إسترحة	كناية عن الموصوف	وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيَّهَا يَتَكُونُونَ ﴿٣٤﴾	٨
٤٧	تهجين الشيء	السخرية	كناية عن الموصوف	فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾	٩
٥١	العدول	القوة	كناية عن	وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ	١٠

	للهجنة		الموصوف	يَقَوْمٌ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْآنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي <sup>ط</sup> أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٦﴾	
٦٥	الإيضاح	يوم القيامة	كناية عن الموصوف	فَاحْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ <sup>ط</sup> فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٥٧﴾	١١
٦٦	الإيضاح	يوم القيامة	كناية عن الموصوف	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٨﴾	١٢
٦٧	الإيضاح	لا تعاون	كناية عن الصفة	الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٥٩﴾	١٣
٦٨	الإيضاح	يوم القيامة	كناية عن الموصوف	يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٠﴾	١٤

٧٠	تحسين المعنى	سعادة \ فرح	كناية عن الصفة	أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحِبُّونَ ﴿٧٠﴾	١٥
٦١	الإيضاح	يوم القيامة	كناية عن الموصوف	وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾	١٦
٧١	الإيضاح	التراف	كناية عن الموصوف	يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۗ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾	١٧
٨٣	الإيضاح	يوم القيامة	كناية عن الموصوف	فَذَرَهُمْ خَوْضًا وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾	١٨

### الباب الخامس

#### الخاتمة

أ. الإسنباطات